
1

الكاتب *

محمد ياسين الجهراي



تاريخ الكتابة: 2025/3/18

*هل تعرف من هو الأخطر
الجن او الإنس؟

انصحك لا تدخل قبل ان
تترك بصمتك



8

لا انصحك بالدخول اد
لم تقل هذا الدعاء
للحماية

(اعود بكلمات الله التامات
من شر ما خلق)

ردده ثلاث مرات

(بسم الله الذي لا يضر مع اسمه
شيء في الأرض ولا في السماء
وهو السميع العليم)
ردده ثلاث مرات

أركانوس

الجن الأسود

* بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ *

* الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ *

* الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ *

* مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ *

* إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ *

* أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ *

* صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ
الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ *

قبل البداية

أريد أن أمد لكم تعريف
للجن لتوضيح القصة أكثر

تعريف الجن

الجن هم مخلوقات غير مرئية تُذكر في العديد من الثقافات والأديان، وخاصة في الإسلام. يُعتقد أنهم مخلوقات خُلِقوا من نارٍ بلا دخان، ولهم القدرة على التفاعل مع البشر، سواء بشكل إيجابي أو سلبي.

*الخصائص

الرئيسية للجن*:

- *الطبيعة* : يُعتبر
الجن كائنات عاقلة،
ولديهم إرادة حرة
مثل البشر، مما يعني
أنهم يمكن أن
يختاروا الخير أو
الشر.

ـ *الأنواع* : هناك
أنواع مختلفة من
الجن، مثل العفاريت
والمردة، ولكل نوع
خصائصه وسلوكياته.

■ *الوجود* : يُعتقد أن
الجن يعيشون في عالم
موازٍ لعالم البشر،
ويمكنهم التفاعل مع
البشر في بعض الأحيان،
سواء من خلال الإيذاء أو
المساعدة.

■ *القدرات* ■ يُعتقد
أن الجن يمتلكون
قدرات خارقة، مثل
التنقل بسرعة، والتغيير
في الشكل، والتأثير
على الأحداث.

في الثقافة الإسلامية، يُعتبر
الجن جزءًا من العقيدة، وقد
ذُكروا في القرآن الكريم، حيث
يُشير إليهم ككائنات مسؤولة
عن بعض الأعمال الشريرة،
ولكن أيضًا ككائنات يمكن أن
تكون مؤمنة.

بداية...

أنا اسمي أركانوس وعمري **200** سنة، وطولي **5.4** متر. أنا من الجن الطيار والقوي، وأمي اسمها فايانا ووالدي اسمه فورغون. عمر أمي **50** سنة، ووالدي عمره **1010** سنوات، وهذه تكون أعمارنا نحن الجن. أنا بالخصوص سأعيش أكثر من **5000** سنة لأنني أسمى الهجين من أم إنسية وأب من الجن.

سأخبركم كيف تعرف والدي على والدتي. كان لدى والدي مهمة لقتل طفلة اسمها فيانا، وعندما ذهب إليها ليقتلها، لم يفعل ذلك لأنه أحبها وتطورت علاقتهما. ولكنه سجن **10** سنوات بسبب الخيانة، ورغم ذلك لم ينقص حبه لها وتزوجا رغم كل الظروف. لكنها توفيت في عمر **50** سنة، لأنكم أنتم الإنس تموتون بسرعة وفي سن صغيرة.

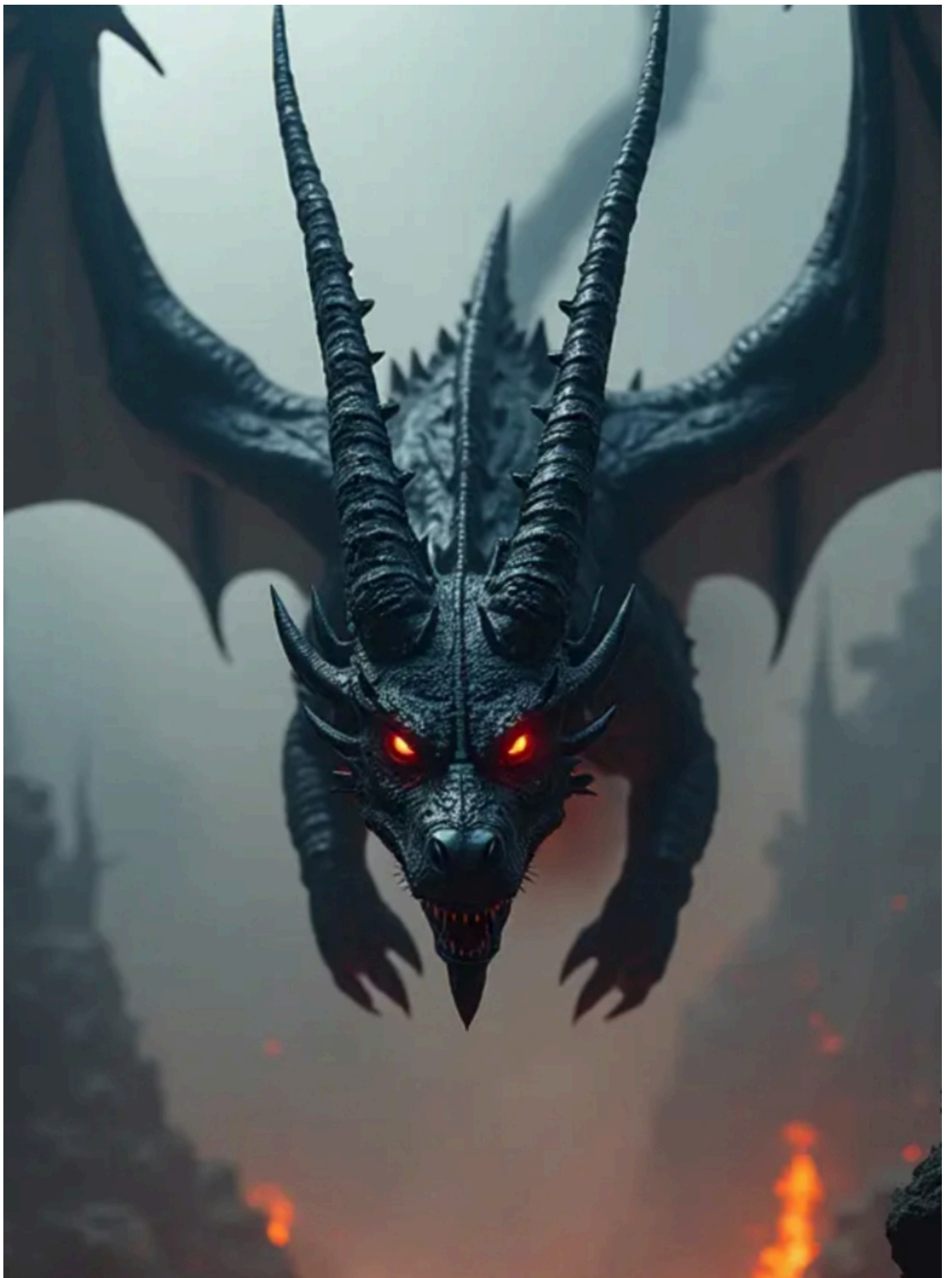
أما أنا، فرغم عمري **200** سنة، فأعتبر طفلاً تقريباً في عمر خمس سنوات عندكم أنتم البشر.

أنا موجود في مصر، في القاهرة، وأدرس في مدرسة تعلم السحر الأسود لأنه يفيدنا نحن الجن وضروري في حياتنا. لدي حبيبة اسمها مورنوسا، وأنا ذاهب إليها الآن. في الطريق، قررت أن أخبركم كيف تعرفت عليها قبل أن أصل إلى منزلها لكي نخرج إلى المقهى.

أنتم تقولون كيف أنني جني وسوف أذهب إلى المقهى؟ أود أن أخبركم بأننا، الجن، أيضًا لدينا مقاهي وشوارع وملاعب، ولكن بطرق خاصة بنا. يمكن للبعض رؤيتكم ولا يمكن للبعض الآخر. قبيلتنا، على سبيل المثال، لا يمكنها رؤيتكم أنتم البشر المتسخين. يقولون عنكم إنكم مثل الشياطين، تظهرون وجهكم البريء، وأنتم من الداخل شياطين. لديكم أشخاص يرقصون على مواقع التواصل ويظهرون أجسادهم من أجل المال والشهرة. نحن لسنا مثلكم، نحن جادون ومجدون.



أريد أن أقول لكم بأنني وصلت إلى حبيبة قلبي مورنوسا. عندما وصلت عندها، عانقتها بشوق وقبلتها على خدها لأنني أحبها. ليس مثلكم، الرجال يحبون النساء من أجل ممارسة الجنس، والنساء يحبون الرجال من أجل النقود والمال والشهوة. المهم، بدأنا بالتجول في الشوارع قبل أن نصل إلى المقهى لكي نتحدث عن موعد زواجنا. وفي الطريق، وجدنا أشخاصًا يتشاجرون بالسيوف والرماح، وفجأة رأيت سهمًا يشق جمجمة مورنوسا. لم أصدق ما رأيته عيني حتى بدأت الدماء تتساقط بسرعة. فعانقتها وأنا أبكي وقررت الانتقام، والعصبية تبدو على وجهي، ولكن لم أرد أن أظهر قوتي لكي لا أصبح مشبوهاً بأنني هجين وقوي. ولكن رأيت شخصاً من الجن حاملاً سيفاً وقادماً نحوي يريد أن يضربني. في تلك اللحظة، ظهرت أجنحة على كتفي باللون الأبيض وبدأت التحول إلى تنين. وكنت أقول في نفسي، ما هذا، كيف تحولت؟ لم أكن أعرف أنني يمكنني التحول.



تحولت وصدمت عندما أصبحت باللون الأسود
وعيناى باللون الأبيض. قفزت فى السماء
وأطلقت صرخة التنين وخرجت معها النار
وأحرقى كل شىء أمامها. بدأ بعض الجن
بضربى بالسهام، ولكن دون جدوى، فلم يتمكنوا
من إىذائى قط. بدأوا بالخوف وهربوا، وأنا بدأت
بالارتفاع حتى اختفيت عن أنظار الجن
والأشباح. كنت أقول فى نفسى بأننى استيقظت
على مشكلة كبيرة لأنهم أصبحوا يعرفون بأننى
هجين. لأول مرة فى عالم الجن يصبح جنى
تنين أبيض، وفجأة يتحول إلى أسود. وأنتم
تقولون إننى سىء الشخصية، لا، بل أنا مثلكم
مسلم وأصلى وأعبد الله الواحد.

ولكن المشاكل تتبعني إلى كل مكان حتى بدأت أفكر في أن أصبح شخصًا خطيرًا وأحكم العالم. ولكن أتقي الله في اللحظات الأخيرة لأنني أفكر أنه حتى لو حكمت العالم سيأتي أجلي وأصبح دخانًا أسود. أنتم سوف تقولون كيف دخان أسود؟ أود أن أقول لكم مرة أخرى بأننا نحن الجن عندما نموت نصبح دخانًا أسود. المهم، ذهبت فوق جبل بعيد لكي لا يعرفني أحد أين مقري وقررت أن أبقى وحيدًا في الجبل لكي لا أتسبب في إعدام أبي لأنه تزوج إنسية. ولكن رغم كل هذه الاحتياطات، علموا بمقر أبي وقتلوه. قررت الانتقام مرة أخرى.

(انتقام ارکانوس)
مِن مَّن قتلوا اباہ

في تلك اللحظة قررت أن أتعلم كيف أستخدم قوتي كلها، لأن من قتل أبي كان من أقوياء البلاد وملك البلاد. بدأت أجري حتى أخرج من هذا المكان وأذهب إلى بعض الأماكن لكي أستجوب بعض سكانها عن ساحر يعلمني كيف أستخدم قوتي. حلّ الظلام، وبدأت أسمع نباح الكلاب والذئاب وزئير الأسود، لأن هذا الجبل مليء بالحيوانات المفترسة. قررت أن أخلع ملابسني عن جسدي لكي أصبح أخف وزناً وأتمكن من تسلق الأشجار والهروب من الحيوانات المفترسة.

والآن سأصف لكم الجبل بالضبط: الجبل يعتبر من أكبر الجبال في عالمنا، وتوجد فيه ثلوج كثيفة ومخيفة. يوجد فيه مخلوقات متوحشة، على سبيل المثال:

(الماموث الصوفي)

الماموث الصوفي، المعروف علميًا باسم ***Mammuthus primigenius*** هو نوع منقرض من الثدييات الضخمة التي ، عاشت خلال العصر الجليدي الأخير. كان الماموث الصوفي يتميز بجسمه الضخم المغطى بطبقة سميكة من الشعر، مما ساعده على التكيف مع البيئات الباردة في ذلك الوقت(1)(2).

خصائص الماموث الصوفي:

- *الحجم* : كان حجم الماموث الصوفي مشابهًا لحجم الفيل الإفريقي الحديث، حيث بلغ ارتفاع الذكور ما بين **2.7** و**3.4** أمتار عند الكتف، ووصل وزنها إلى حوالي **6** أطنان(1).

- *الفراء* : كان جسم الماموث الصوفي مغطى بطبقتين من الفراء؛ طبقة خارجية طويلة الشعر وطبقة داخلية عازلة أقصر شعرًا، مما ساعده على البقاء دافئًا في البيئات الباردة(1).

- *الأنياب* : كانت أنياب الماموث الصوفي طويلة ومعقوفة، واستخدمها لأغراض معيشية مثل نبش الجذور واقتلاع لحاء الأشجار(1).

- *النظام الغذائي* : كان الماموث الصوفي من الحيوانات العاشبة، حيث كان يتغذى على الأعشاب والنباتات الأخرى(2).

أسباب الانقراض:

انقرض الماموث الصوفي منذ حوالي **4000** عام، ويرجع ذلك على الأرجح إلى مزيج من تغير المناخ والصيد البشري(3).



طائر الدودو

طائر الدودو، المعروف علميًا باسم ***Raphus cucullatus*** ، هو طائر منقرض كان يعيش في جزيرة موريشيوس في المحيط الهندي. يعتبر الدودو من الطيور التي لا تطير، وكان يتميز بجسمه المستدير وذيله القصير، بالإضافة إلى منقاره الكبير والمعقوف. انقرض الدودو في أواخر القرن السابع عشر، نتيجة للصيد الجائر من قبل البحارة والمستعمرين الأوروبيين، بالإضافة إلى تدمير موائله الطبيعية من قبل الحيوانات التي أدخلها البشر.

*** خصائص طائر الدودو:**

- *** الحجم * :** كان يبلغ طول الدودو حوالي متر واحد (3.3 قدم).
- *** الوزن * :** كان وزنه يتراوح بين 10 و 18 كيلوغرامًا (22-40 رطلاً).
- *** النظام الغذائي * :** كان طائر الدودو يتغذى على الفواكه والبذور.
- *** السلوك * :** يعتبر الدودو طائرًا مستقرًا على الأرض، ولم يكن لديه أي أعداء طبيعيين قبل وصول البشر إلى جزيرته.

*** أسباب انقراض الدودو:**

1. *** الصيد الجائر * :** قام البحارة والمستعمرون بصيد الدودو بشكل مفرط لاستخدامه كغذاء.
2. *** تدمير الموائل * :** تم تدمير موائل الدودو الطبيعية نتيجة إدخال الحيوانات مثل الخنازير والقطط والكلاب إلى جزيرة موريشيوس.



النمر التسماني

النمر التسماني، المعروف أيضًا باسم الثايلسين أو الذئب التسماني، هو نوع منقرض من الجرابيات الكبيرة التي كانت تعيش في تسمانيا وأستراليا وغينيا الجديدة. الاسم العلمي له هو ***Thylacinus cynocephalus*** ، وهو يعني "الجرابي ذو الرأس الكلبى".

خصائص النمر التسماني:

- ***الحجم* :** كان يبلغ طوله حوالي **1.5** متر، بما في ذلك ذيله، وارتفاعه عند الكتف حوالي **60** سم.
- ***الفراء* :** كان يمتاز بفراء قصير ذو لون بني مخطط بخطوط سوداء على الظهر.
- ***السلوك* :** كان النمر التسماني حيوانًا ليليًا وانفراديًا، يتغذى على الثدييات الصغيرة والطيور والزواحف.
- ***الجراب* :** كالكنغر، كان للنمر التسماني جراب يحمل فيه صفاره حتى يتمكنوا من النمو والبقاء في مأمن.

أسباب الانقراض:

- 1. *الصيد الجائر* :** قام البشر بصيد النمر التسماني بشكل مكثف للاعتقاد بأنه كان يشكل تهديدًا للماشية.
- 2. *فقدان الموائل* :** تدمير الغابات والأراضي الطبيعية التي كان يعيش فيها.
- 3. *التنافس مع الكلاب البرية* :** أدخل البشر الكلاب البرية التي زادت من التنافس على الغذاء.

النمر التسماني انقرض في البرية بحلول عام **1930**.



دولفين البايجي

دولفين البايجي، المعروف أيضًا باسم *دولفين نهر اليانغتسي* أو *دولفين النهر الصيني* ، كان نوعًا من الدلافين الموجود فقط في نهر اليانغتسي في الصين(1). كانت هذه الدلافين تعتمد على الصدى للتنقل واصطياد الفريسة بسبب ضعف نظرها(2).

للأسف، تعتبر دولفين البايجي منقرضة عملياً منذ عام **2006** بسبب التلوث والصيد المفرط في نهر اليانغتسي(1). كان آخر دلفين بايجي حي معروف يُدعى *تشيتشي* ، الذي توفي في عام **2002**(1).



طائر البطريق العملاق

طائر البطريق العملاق (المعروف أيضًا باسم "البطريق العملاق") هو نوع من البطاريق التي عاشت في العصور القديمة، تحديدًا في العصر الباليوجين. كان هذا الطائر أكبر بكثير من أي نوع حي من البطاريق اليوم.

تم العثور على أحافير للبطريق العملاق في مناطق مثل نيوزيلندا. يُعتقد أن هذه البطاريق كانت قادرة على الطيران في البحر، وكان حجمها يتراوح بين **1.4** متر إلى **2** متر في بعض الحالات. كان وزنها يمكن أن يصل إلى **80** كجم، مما يجعلها أكبر بكثير من البطاريق الحديثة، مثل البطريق الإمبراطور الذي يصل طوله إلى حوالي **1.2** متر.

على الرغم من أنها كانت كبيرة جدًا، فإن البطاريق العملاقة اختفت منذ حوالي **30** مليون سنة، ويعتقد أن التغيرات البيئية والصيد الزائد كانا من العوامل التي ساهمت في انقراضها.



42

وحيد القرن الصوفي (أو *وحيد القرن ذو الصوف*) هو نوع من وحيد القرن الذي عاش خلال العصور الجليدية ويُعتقد أنه انقرض منذ حوالي **10,000** سنة. كان وحيد القرن الصوفي يعيش في المناطق الباردة من أوراسيا وأمريكا الشمالية، وكان يتمتع بغطاء سميك من الفرو، يساعده على التأقلم مع الظروف الباردة.

بعض التفاصيل عن وحيد القرن الصوفي:

- *الحجم* : كان يشبه وحيد القرن الحالي إلى حد كبير، ولكنه كان أكبر بشكل عام، حيث وصل طوله إلى حوالي **4-5** متر وارتفاعه إلى **2** متر. كان وزنه يصل إلى حوالي **4,000** كجم.

- *الغطاء الصوفي* : كان يمتلك فراء كثيف لحمايته من البرودة الشديدة في المناطق التي كان يعيش فيها، حيث كانت درجات الحرارة في العصر الجليدي منخفضة للغاية.

- *القرون* : مثل باقي أنواع وحيد القرن، كان يمتلك قرنين كبيرين، وقد أظهرت الدراسات أن له قرنًا طويلًا جدًا يمكن أن يصل طوله إلى أكثر من **1.5** متر.

- *الانقراض* : انقرض وحيد القرن الصوفي في نهاية العصر الجليدي، ويُعتقد أن التغيرات المناخية، بالإضافة إلى تأثير البشر الذين كانوا يصطادونه للحصول على لحومه وفرائه، قد ساهمت في انقراضه.



- في نهاية العصر الطباشيري، حوالي **66** مليون سنة مضت، حدث انقراض جماعي أدى إلى اختفاء معظم الديناصورات. يُعتقد أن هذا الحدث كان بسبب اصطدام كويكب بالأرض، مما أحدث تغييرات مناخية هائلة وتدمير البيئة التي كانت الديناصورات تعتمد عليها.

5. *آثار الديناصورات*:

- العلماء اكتشفوا العديد من *الأحفوريات* التي تشمل العظام، البيض، وحتى آثار الأقدام، التي توفر لنا معلومات مهمة حول حياة الديناصورات.
- أبحاث العصر الجليدي وحفر البيئات القديمة، مثل صخور البحر والسهول الرملية، ساعدت في التعرف على كيفية عيش الديناصورات.

أسئلة شائعة:

- *هل الديناصورات كانت فقط على اليابسة؟*
- لا، بعض الديناصورات كانت أيضًا مائية، مثل "البلصور" و"الإكتيوصور" اللذين عاشوا في المحيطات.
- *هل الديناصورات كانت ذكية؟*
- تختلف مستويات الذكاء بين الديناصورات. كانت بعض الأنواع، مثل "الفيثاتيرابتور"، تُظهر مهارات استراتيجية في الصيد، بينما كانت أخرى أقل قدرة على التفاعل.



46

النمر السيفي (أو السايوتيروم) هو نوع من القطط الكبيرة المنقرضة التي عاشت في العصور الجليدية، ويمثل واحدة من أشهر المخلوقات التي كانت تتميز بأسنان ضخمة ومميزة. كان يعيش في أمريكا الشمالية وأجزاء من أمريكا الجنوبية، وقد انقرض هذا النوع قبل حوالي **10,000** سنة.

بعض التفاصيل عن النمر السيفي:

1. *الأسنان السيفية*:

- أهم ما يميز النمر السيفي هو أسنانه الطويلة والمرتفعة، التي تشبه السيف أو القوس. كانت هذه الأسنان تصل إلى طول يصل إلى حوالي **18** سم (**7** بوصات).

- كان يعتقد أن هذه الأسنان كانت تساعد في *صيد الحيوانات الكبيرة* مثل البيسون والماموث، حيث كان يقضم بها الأنسجة الحيوانية بشكل فعال.

2. *الحجم والشكل*:

- كان النمر السيفي يُشبه في شكله النمر الحديث لكنه كان أكبر حجمًا. كان طوله يصل إلى حوالي **2.5** متر من الرأس إلى الذيل، ووزنه يمكن أن يصل إلى **250** كجم.

- كان يمتلك جسمًا عضليًا مع أرجل قوية وذيل طويل، وهو ما جعله مناسبًا للهرب والصيد.

3. *التغذية والسلوك*:

- كان النمر السيفي من الحيوانات اللاحمة، ويُعتقد أنه كان يصطاد في مجموعات، وهو ما ساعده على اصطياد فريسة أكبر من نفسه.



48



49



50

"وهذه فقط أمثلة، ورغم أن غالبهم منقرضين،
إلا أنهم منقرضون عندكم أنتم البشر، وليس
عندنا نحن الجن. المهم، تسلقت في شجرة، ولكن
في لحظة شعرت بالجوع وقررت أن أنزل من
الشجرة لكي أبحث عن صيد لأكل، لكي لا أموت
من الجوع. ولكن عندما نزلت من الشجرة
العملاقة، وجدت النمر التسماني ينظر إلي ويريد
أن ينقض عليّ. ومن شدة الخوف، بدأت اتحول
من جديد وبدأت أتحول إلى النمر التسماني، أوه!
ما هذا؟ كيف تحولت إلى هذا الشكل مرة أخرى؟
وبدأت أعرف أنني يمكنني التحول إلى أي كائن
على وجه الأرض تقريبًا. بدأت بالشجار مع النمر
التسماني، و أنا. ادخل أنيابي في أي مكان في
جسمه، وهو أيضًا مثلي. كأننا نشترك في نفس
الأفكار. ولكن في لحظة من الثانية، انقض علي
في بطني وبدأت أشعر بأن روحي قريبة من
الخروج. ولكن انقضت عليه في جمجمته حتى
بدأ مخه بالطيران، والتصق بجذع الشجرة.

"التي كنت فوقها قبل قليل، وتوفي النمر، وبدأت أفكر في كيفية علاج نفسي من الإصابة، ولكن المفاجأة عندما رجعت إلى شكلي الحقيقي، عدت بدون إصابات. وقررت بعدها أن أبقى هنا واكتشف قوتي بنفسي. وفي تلك اللحظة، أزلت ملابسني بالكامل، وقطفت غصنًا من شجرة لكي أغطي أسفل ظهري، وأصبحت أبدو مثل فتى الأدغال (ياسين هوليو -

بدأت أبحث عن فريسة **YassineHolyo**). من الطيور، وبعد عناء طويل، نظرت إلى الأعلى ووجدت طائرًا أسود مثل الغراب، ولكنه كبير في شكله، فوق شجرة. بدأت بالتسلق إليه وأمسكته بسرعة البرق لأنه لا يرى في الظلام، وأنزلته من الشجرة. ثم ذهبت إلى المكان الذي قتلت فيه النمر التسماني، وبدأت أحاول إشعال النار بالحجارة: تك... تك... تك... تك.

"حتى أيقظت النار، ووضعت الطائر فوقها وبدأ
(بالشواء)، أي بدأ بالطبخ، حتى طبخته جيداً
وأكلته. وعندما انتهيت، نمت فوق الشجرة. وفي
الصباح، قررت بناء بيت صغير لكي أنام فيه
وأتعلم كيف أخرج قوتي الخاصة وأتحكم بها كما
أردت. بدأت بالبحث عن المكان المناسب حتى
وجدت جذعاً فوق شجرة يليق لصناعة بيت
فوقه، وفعلاً بدأت بجمع الحطب والخشب. أما
الحيال، فصنعتها من الشجر، وبدأت ببناء البيت
الخشبي وأنهيته في المساء، وأدخلت إليه
الطعام. في الغد، بدأت تدريبي، وأول عمل هو
الجري لكي عندما يبدأ قلبي بالقفز، أحاول أن
أفكر بأنني أريد التحول، ولكن لم تنجح التجربة.
وفي صباح اليوم التالي، حاولت بطريقة أخرى،
وهي أن أتسلق شجرة وأقفز لكي يبدأ قلبي
بالنبض بسرعة، ولكن أيضاً لم تنجح التجربة.
لذلك قررت في الصباح التالي أن أذهب إلى النمر
مرة أخرى، ربما تنجح تجربتي، وفعلاً نجحت،
ولكن بعد عناء طويل.

"بدأت بتكرار هذه التجربة كل يوم حتى أصبحت أتحوّل إلى أي كائن أردت. ومن خلال فهمي، اكتشفت أنه عندما يكون قلبي ينبض بسرعة معينة، أستطيع أن أفكر في الكائن الذي أرغب في التحوّل إليه. وبدأت بالتفكير في الذهاب للبحث عن من كان السبب في مقتل والدي، لذلك ذهبت وأنا في هيئة رجل مسن في عمر **2000** سنة. وبالطبع، كانت فكرتي ستنجح. بدأت بالبحث عنه لأنني أعرفه جيّدًا، وهو الملك (مينيكوزا)، الذي عمره **1000** سنة، قوي ولديه جنود أقوياء وكثيرون، المهم، وجدته بسرعة لأنه مشهور جدًا، ومن لا يعرف الملك مينيكوزا؟ هو من أشهر الملوك في عالمنا. ذهبت إلى قصره وسط مملكتنا وأنا في هيئة رجل مسن، فقلت لجنوده: 'أريد اللقاء مع الملك (مينيكوزا)'."

لاني اتحداه في صراع، وبدأ الجنود
بالضحك. قالوا: 'يا مسن، اذهب! تبقى لك
دقيقتان وسوف تموت وحدك دون أن
يمسكك أحد.' بدأت بالصراخ لكي يسمعني
ولكن دون جدوى. ولكن في النهاية، جاء إلي
وهو يبتسم. قال لي: 'سمعت أنك تريد
الصراع معي. هل كان الكلام صحيحًا؟'
أجبتة: 'نعم، أريد الصراع معك، ولكن دون
تدخل جنودك، وأمام الجميع ليشهدوا الصراع.
سيكون هناك صراع أقوى سيبقى في تاريخ
العالم.' قال الملك مينيكوزا بسخرية: 'نعم،
وسوف أوافق على طلبك فقط ليعلم الجميع
أن كل من تحدى الملك سيكون مصيره
الموت والهلاك.' في يوم الصراع، وصل
الرجل المسن إلى موقع الحلبة وُضد من
الكم الهائل من الأشباح والجن والحراس،
حتى بدأوا بالصراخ: 'الملك مينيكوزا! الملك
مينيكوزا!'

فنظرت إلى خلفي فوجدته مرتديًا بدلته الحربية، وبدأ بالضحك عندما رأى شكل بدلي. قلت له: 'إذا فزت عليك، سوف آخذ مكانك وحكمك، وأريدك أن تقولها لجنودك.' فقالها لهم بسخرية وهو يضحك. ولكن في تلك اللحظة، تحولت إلى أسد أبيض مثل الثلج، وعيناه سوداوان، وبدأت ضحكة الملك تتحول إلى صدمة. كيف ذلك؟ فقررت أن أستغل صدمته، وبدأت بالركض نحوه. ولكنه حمل سيفه في آخر لحظة، وطعنني في صدري. لكنني تحولت إلى تنين أسود وبدأت بالطيران في السماء حتى اختفيت، ثم بدأت بالنزول بسرعة البرق. وعندما وصلت إليه، تحولت إلى شخصيتي الحقيقية (أركانوس) وأنا حامل سيفًا عملاقًا، وغرسته في جمجمته حتى توفي وهو مصدوم. وفي النهاية، أصبحت أنا الملك، وفي نفس الوقت انتقمته منه لأنه كان السبب في موت والدي. ولكن هذه ليست النهاية، بل البداية فقط.

بعد مرور **5** سنوات

حكمت العالم وأصبح عندي الآلاف من الجنود
والجنديات. وفي يوم من الأيام جاء عندي
جاسوسي وقال لي بأنه سمع أشخاصًا
يقولون إنهم سيقومون بتفجير العالم. وعندما
سمع الحراس ما قاله الجاسوس، وصل الخبر
بسرعة البرق إلى جميع أنحاء القصر.
فأعطيتهم الأمر ليقوموا بمسح كل أنحاء
المدينة التي سمع فيها الجاسوس الخبر.
وفعلاً، بعد مرور ثلاثة أيام، وجد الجنود
مجموعة من الأبالسة في غابة (ميريكوس)،
التي تعتبر من أفخم الغابات في عالم الجن،
مثل غابة الأمازون عندكم أنتم البشر. والمهم،
عندما سمعت الخبر، قمت بجمع جل
المحاربين الذين يتكونون من **200** جني
وأبالسة، ومعهم حيوانات قاتلة، وذهبنا إلى
غابة (ميريكوس)

وأمسكنا بالخلية التي كانت تتكون من
100 إبليس. المهم، أمسكنا بهم، وعندما
استجوبناهم قالوا لنا إن هذه ليست
الخلية كلها، ما زال هناك أكثر من **200**
إبليس وجن متفرقين في جميع أنحاء
العالم. المهم، كلفت حارسي الشخصي
بمهمة أن يتعمق في القضية، لأنني اتيق
به و يبعث الرعب في قلوب الجميع سواء
كانوا أصدقاء أو أعداء. بطوله الذي يبلغ
سنة أمتار، وجسده مغطى بالعضلات
الضخمة. كان مظهره يوحي بأنه تم
تشكيله من صخور الجبال نفسها. ووجهه
يحمل ندوبًا عميقة من المعارك العديدة
التي خاضها، وعيناه الحمراء تتلألأان
كالجمر، مما يزيد من هيئته وخطورته.

كان ماكازا يرتدي درعًا أسود مصنوعًا من معدن نادر يعرف بقوة خارقة. كان الدرع مزينًا برموز قديمة تعكس القوة والسيطرة، وكانت أكتافه مزودة بأشواك حادة تضيف إلى مظهره المخيف. هذه المطرقة كانت تعرف باسم 'صاعقة الموت'، وقد قيل إنها قادرة على تحطيم الجبال. في يده اليسرى كان يحمل سيفًا طويلًا مرصعًا بالأحجار الكريمة يسمى 'قاتل الأرواح'، والذي يعتبر أنه يمتلك قوة سحرية تستنزف حياة الأعداء. لم يكن ماكازا معروفًا فقط بقوته الجسدية الهائلة، بل أيضًا بقدرته على استدعاء العواصف والتحكم بالنيران. كان يمكنه إظهار قوة رهيبة تجعل الأرض تهتز من حوله، والسماء تتلبد بالغيوم السوداء. ورغم مظهره المخيف، كان ماكازا مخلصًا لي بشكل لا مثيلًا له. كانت روحه مليئة بالشجاعة والنبيل، ورغم قوته المرعبة، كان يستخدمها فقط في خدمتي وحماية المملكة من الأعداء. وكان يعتبر أسطورة حية، وقصص بطولاته تروى في كل زاوية من المملكة.

المهم، في أحد الأيام قررت أن أقوم برحلة
عبر مملكتي لأتفقد أحوال شعبي وسط
الغابات، وأتأكد من سلامتهم. وعندما وصلت
إلى الغابة الوحيدة التي كانت تُعتبر من أخطر
الغابات في المملكة، والتي تمتد على مساحة
شاسعة، كانت تمتزج فيها الظلال مع ضوء
القمر الشاحب، مما يخلق جوًا مرعبًا ومهيبًا.
كانت الأشجار ترتفع كالأبراج الملتوية،
بأغصانها الممتدة كالأيدي المتشابكة في ظلام
الليل. أوراق الأشجار كانت تصدر همسات
غامضة كأنها تتحدث مع الرياح الباردة التي
تجتاح المكان. على الأرض، كانت النباتات
المتشابكة تغطي كل زاوية محجوبة عن الضوء
الطبيعي، مما يجعل التنقل في الغابة مغامرة
مليئة بالمخاطر. والعشب الطويل كان يخفي
بين قيعه أشياء غير مرئية، وأحيانًا كانت تظهر
عيون لامعة تراقب من الظلام، مما يضيف إلى
الرعب الذي يشعر به من يدخل هذه الغابة.

كان الهواء محملاً برائحة العفن والرطوبة،
وصوت قطرات الماء المتساقطة على الأوراق
يصدر أصداء غامضة. وفي بعض الأحيان،
كنت أسمع صراخ مخلوقات غير معروفة، مما
يجعل القلوب تخفق بشدة، والأيدي ترتجف
خوفًا. في أركان الغابة المظلمة، كان الضباب
الكثيف ينساب كالشبح، يخفي تفاصيل المكان
ويجعل الرؤية صعبة.

بينما كنت أتجول وسط الغابة، لاحظت شيئًا غريبًا خلف إحدى الأشجار العملاقة. كانت هناك فتحة في الأرض، مختبئة بعناية بين الجذور المتشابكة والأوراق المتساقطة. تأملت المكان بعناية، وأحسست بوجود قوة سحرية تتدفق من هذه الفتحة. بفضول قاهر، قررت استكشاف هذا النفق الغامض. تأكدت من وجود سيفي السحري الذي يضيء باللون الأحمر في الظلام، وبدأت بالنزول إلى النفق. كان النفق عميقًا ومظلمًا، وكان بإمكانني سماع أصوات المياه الجارية وهمسات الرياح القادمة من الأعماق. كلما تقدمت في النفق، بدأت أشعر بتغيير في الجو. أصبح الهواء أنعش، والأصوات أصبحت أوضح. بعد مسيرة طويلة وشاقة، وصلت إلى نهاية النفق حيث رأيت ضوءًا خافتًا ينبعث من فتحة صغيرة في الجدار. زحفت عبر الفتحة، واندهشت لأنني وجدت نفسي في عالم آخر مختلف تمامًا عن عالمي.

كانت الأرض مغطاة بالعشب الأخضر الطري،
والسماء زرقاء صافية، والشمس تضيء المكان
بأشعتها الدافئة. كان هناك نهر جارٍ وأزهار ملونة
تتفتح في كل مكان. لم أصدق ما رأيته عيني، لقد
وصلت إلى عالم الإنس الذي كنت أسمع عنه في
عالمي.

اللقاء مع الساحرة
(فاطمة)

وجدت رجلاً مارًا بالقرب من هذه الغابة، على ما أظن. سألته: "أين أنا؟" قال لي: "مالك أولدي طويل بحال الستور." بدأ بالضحك عليّ. كررت السؤال: "أين أنا يا رجل؟" قال لي وهو يضحك وغير مصدق ما رآه: "انت دبا كين فغابة المحمدية."

قلت مستغربًا: "ولكن ما هو المغرب؟" أجاب: "المغرب دولة، مالك أولدي ساتور، واش شارب شي قريعه ولا داير شي حاجه؟" قلت باستغراب: "ماذا قالت لي؟" قال لي: "واش تمشي معي للدار تشرب اتاي؟" نعم، رغم أنني فهمت فقط كلمة "المشي"، فذهبت معه إلى منزل وسط المدينة. وكان اسمه "محمد". يتمتع بمظهر يلفت الأنظار، وكان قصير القامة، تقريبًا **1.70** متر. بشرته وجهه زيتونية تتخللها تجاعيد خفيفة تعكس سنوات من التجارب والحكمة. شعره الأسود الكثيف الذي يميل إلى البياض، وكان مرتديًا جلبابًا أزرق داكن.

وكان بسيطًا في تصرفاته، وكان مبتسمًا ويحكي لي قصصه، ولكنني لم أزد مشاركة قصتي معه. المهم في المساء، قررت أن أخرج لأرى المكان جيدًا، ولكن المكان كان مزدحمًا، والكل كان ينظر إليّ، وكان هناك الكثير من الضوضاء. فبقيت أجول في الشوارع حتى بدأوا في التصوير معي، وأنا كنت لا أعرف ماذا يفعلون. ولكن مع مرور الدقائق، فهمت.

فذهبت إلى أحد الحانات لكي أشتري شيئًا لأشربه أو آكله، ولكن عندما أعطيته النقود، بقي ينظر إليّ دقائق، ثم ضربني بالنقود التي قدمت له وقال لي: "ما هذه الأشياء السخيفة؟ هل أنت أحمق؟"

سألت رجلًا عن هذا التصرف الوحشي من البشر، وبدأ يشرح لي حتى فهمت. ثم أعطاني نقودًا ورقية، وذهبت واشترت طعامًا. ولكن في الليل، لم أجد منزل "محمد"، فبقيت في الشارع حتى وجدت فكرة في الصباح.

أي شخص يريد التقاط صورة معي يقدم
لي نقودًا، وفعلاً جمعت بعض النقود،
ولكنني شعرت أن هذه المدينة غريبة.

أول ما لفت نظري هو البحر المتلألئ،
وكان سطحه مغطى بالآلاف من الجواهر
الراقية.

الأمواج تتلاعب كما لو كانت ترقص على
أنغام موسيقى سرية، تغني قصص البحارة
والأسرار المدفونة في أعماق المحيط.
أرى البشر يتجمعون على الشاطئ وكأنهم
يحاولون أن يستنشقوا عبير السحر الذي
يخرج من أعماق البحر.

عندما تجولت في شوارع المدينة، شعرت
وكأنني أسير في متاهة من الألوان والأصوات.

المباني تتعاقب بعضها، بعضها قديم وبعضها
حديث، وكل زاوية تحمل قصة من زمن
الماضي.

هناك رائحة التوابل العطرة والأسماك الطازجة
التي تشعر أنك في عالم من النكهات، حيث
كل لقمة تحمل في طياتها سحرًا خاصًا.
وفي السوق، الكائنات البشرية تتنقل وتتبادل
الأحاديث والضحكات، لكن انتبه أيها الإنسان،
هناك همسات غامضة تدور حولك، وكأن
البائعين أنفسهم يحملون أسرارًا لم تُفصح بعد.
الأقمشة الملونة تتراقص في النسيم وكأنها
تخفي في خيوطها طاقة سحرية. وعندما
وصلت إلى الحدائق، شعرت بدفء الأرواح.

الأشجار تهمس لبعضها البعض وكأنها
تخبر قصص الزمن القديم.

الأزهار بألوانها الزاهية تنفت عطورًا
تجذب الكائنات من بعيد.
في هذه اللحظات، شعرت وكأنني في
عالم من الخيال حيث كل شيء ممكن.
وعند الغروب، حيث تتلون السماء بألوان
دافئة، أرى المدينة تتلألأ تحت ضوء
الشمس المتراجع وكأنها تعد نفسها لليلة
جديدة، حيث تنبض بالحياة من جديد.
كل زاوية تحمل سحرًا، وكل لحظة
تتكشف فيها أسرار جديدة.

المحمدية يا أيها الإنسان، ليست مجرد
مدينة بل هي بوابة إلى عالم مليء
بالسحر والغموض.
إذا كنت تبحث عن الأسرار، فاستجدها
هنا بين أمواج البحر وزقاق المدينة.

بعد مرور شهر

72

كنت جالسًا قرب البحر، وأقول في نفسي: "بعد إكمال هذا الشهر، سوف أعود إلى عالمي لكي أنشر خبر البوابة." ثم وقفت أمامي امرأة ممسوخة وقالت لي: "منذ شهر وأنا أبحث عنك، أيها ملك الجن." ولاكن كيف عرفتني بأنني جن.

فاطمة: "لأنني ساحرة، وكنت أبحث عنك منذ خطواتك الأولى هنا في هذا العالم."

أركانوس: "كيف أنتِ ساحرة؟ إن لم تبتعدي عن وجهي، سوف أحطمك."

فاطمة: "تمهل، لا تكن متسرعًا. أريدك أن تعمل معي، يا أركانوس، وسوف تصبح أنت أقوى واغنى جن في العالم."

أركانوس: "وعرفتني اسمي أيضًا؟"

فاطمة: ههه نعم.

أركانوس: بدأ بالتفكير وقرر أن يعمل معها لكي يأخذ الخبر من عالم البشر.

أركانوس: نعم، أنا موافق على العمل معك.

فاطمة: جيد، الآن سوف أعطيك مشروبًا لتشربه لكي تختفي عن أنظار البشر.

أركانوس: قدمت لها ثقتي، وشربت المشروب. بعد مرور خمس دقائق قط شعرت بالدوار، وبعد مرور سبع ساعات وجدت نفسي في إبريق أسود، وأصبحت غير قادر على استعمال قواي. بدأت أخدمها فقط في الوقت الذي تريدني أن أعمل فيه معها، وُثَّعِدني إلى الإبريق عند انتهاء العمل. بدأت بالتحكم فيَّ كما أرادت، واستخدمتني في أعمال السحر والشعوذة، مثل تحقيق أهداف سلبية أو أوضاع مثل إلحاق الأذى بالآخرين أو السيطرة عليهم. وأنا إلى حد الآن غير مصدق بأن البشر يعملون هذه الأعمال الشريرة. قررت أن أجد طريقة للابتعاد عنها قبل أن تقتلني.

الهروب من الساحرة
(فاطمة)

المهم، مع مرور الوقت، حاولت الهروب مرارًا وتكرارًا، ولكن كانت الساحرة أقوى بعض الشيء. كنت أحس وكأن الحياة تتسرب مني شيئًا فشيئًا، بينما كانت الساحرة تراقب كل خطوة أخطوها مع ابتسامة شريرة منها. وكانت تستخدمني لتنفيذ طقوس سحرية مظلمة تهدف إلى السيطرة على أرواح الجن لتدمير عالم البشر. لكن قلبي لا يتوقف عن الأمل؛ لم أكن أريد الاستسلام أبدًا لهذا المصير. وظللت أراقب عن كثب كل تعويذة وحركة تقوم بها الساحرة فاطمة، حتى بدأت بالشك في نقطة ضعف في سحرها. وجدت أن هذا الأبريق، رغم قوته، يحتوي على شقوق صغيرة في طياته السحرية. ولكن كانت تلك الشقوق بحاجة إلى تركيز شديد من أجل اكتشافها. في يوم من الأيام، وفي لحظة خلوة، عندما كانت الساحرة فاطمة مشغولة في تحضير طقوسها، بدأت بالتفكير في كيفية تدمير التعويذات التي كانت تقيدني بها. استخدمت قوتي السحرية المتراكمة عبر مئات السنين لأبدأ في تكسير التعويذات واحدة تلو الأخرى. شعرت بكل جزء من السحر الذي يحيط به، وركزت على الفتحة الدقيقة التي وجدتتها في الأبريق الأسود.

بدأت أوجه طاقتي نحوها. مع مرور الوقت، بدأت الفتحة تتسع تدريجيًا. كنتُ أعرف أنه لا وقت لدي، لأن فاطمة قد تكتشف محاولتي قريبًا. بينما كنتُ أعمل بجد على تدمير التعويذات، شعرتُ بشيء غريب في الهواء. كانت القوة التي طالما كانت تحبسني بدأت بالانسحاب. مع زيادة تركيزي، تمزقت أخيرًا التعويذات السحرية التي كانت تحيط بي، وانفتح الأبريق فجأة. خرجتُ من الأبريق الأسود في لحظة واحدة، وقد غلفه ضوء أحمر شديد اللمعان. المهم، شعرتُ بنشوة الحرية، ولكن كنتُ أعرف أن الساحرة مثل فاطمة لن تتوقف عن مطاردتي. لحسن الحظ، كنتُ مستعدًا لهذه اللحظة؛ فقد أخذتُ معي سحرًا قديمًا في داخلي كنتُ قد تعلمته في السنوات الماضية. سحرًا يمكنني من الهروب من أي تعويذة وأي قبضة.

فجأة، شعرت الساحرة فاطمة بأن قوتها قد اهتزت. سارعت إلى محاولة تقييدي مجددًا، ولكنها كانت قد تأخرت. كنتُ قد استخدمت سحري لأغادر من عالمها تمامًا، تاركًا وراءني الساحرة فاطمة. وبينما كانت الساحرة تشتعل من شدة الغضب، كنتُ أبتعد، عاقدا العزم على أن لا أقيد أبدًا مرة أخرى.

من طرف ساحر الجن

رجعت إلى عالمي وقلت لجنودي الخبير
الذي يخص النفق السري الذي في وسط
الغابة، وبدأ الخبير بالوصول إلى كافة
الجن. لذلك قررنا إغلاق النفق إلى الأبد،
وفعالاً أغلقناه. ولكن ما كنت أظن أنني
سوف أمسك على يد ساحر من الجن.





في أعماق الظلام، حيث لا يصل ضوء النجوم ولا تصل أشعة القمر، كان هناك ساحر شرير يدعى الظلامي. وُلد في عالم الجن حيث السحر الأسود يحكم كل شيء. كان هذا الساحر يمتلك قدرات سحرية قديمة وسحرًا أسود لا يعرفه إلا القليل من الجن. كان الظلامي يسعى دومًا لتحقيق أهدافه الدنيئة، وكان شغفه الأكبر أن يسيطر على ملك الجن أركانوس، الذي كان يعتبر أعظم مخلوق في عالم الجن. ولكن الظلامي، الذي كان حاقدًا على قوة أركانوس، قرر أن يستخدم سحره الأسود ليخدع ملك الجن تحت سيطرته، ويجعله أداة لتنفيذ طقوسه الشريرة. كان يعلم أن قوة أركانوس هي المفتاح الذي سيمنحه القوة التي لم يحلم بها من قبل، ولكن كان عليه أن يواجه تحديًا ضخمًا، لأن أركانوس كان محصنًا ضد جميع أنواع السحر تقريبًا.

لبي الظلامي التحدي وبدأ في جمع المعلومات حول أساليب حصانة ملك الجن. وبعد سنوات من البحث في الكتب القديمة والطقوس السرية، اكتشف طقوسًا مظلمة تستخدم لاحتجاز أرواح أقوى المخلوقات. كانت تلك الطقوس تستلزم استدعاء قوى كونية ودماء من عالم البشر، وبعض الأسرار التي كانت محفوظة في مكان مجهول.

في يوم مظلم، بينما كان أركانوس غارقاً في تأملاته، شعر بشيء غريب. كان الظلامي قد أعد الفخ بعناية، استخدم تعويذاته المظلمة لخلق دوامة سحرية محبوسة في دائرة لا يمكن لأحد الهروب منها. بدأ الظلامي في تلاوة تعويذات ببطء، وكانت الأرض ترتجف تحت أقدام أركانوس. لم يكن هناك مجال للهروب. أدرك أركانوس أن هناك قوة غريبة تحاول إمساكه، فحاول استخدام قوته العظيمة لصد الهجوم، لكن الظلامي كان قد توقع تحركاته. مع كل تعويذة كانت القيود السحرية تزداد قوة، وكانت تلتف حول أركانوس كالأغلال الحديدية.

صرخ أركانوس وهو يحاول مقاومة السحر، لكن عزمته بدأت تتزعزع شيئاً فشيئاً. في لحظة واحدة، وقع أركانوس في الفخ. كانت يداه مقيدتين بقوة لا يمكنه مقاومتها. الظلامي كان يبتسم بابتسامة شريرة وهو يراقب قوة ملك الجن تنفصل عن جسده وتختفي في دائرة سحرية ضخمة.

استخدم الظلامي طقوسه المظلمة ليمتص كل طاقة ملك الجن، وأخذ يخطو خطوة تلو الأخرى نحو هدفه، ليجعل أركانوس خادماً له، أداة لتنفيذ سحره الأسود في عالم البشر والجن على حد سواء. بدأ الظلامي في استدعاء الأرواح المظلمة ليمارس سحره الأسود من خلال ملك الجن المسحور. وكانت الطقوس تستلزم قوى غير قابلة للتصور.

في تلك اللحظة، شعر ملك الجن وكأن روحه تغادر جسده في وقت كانت الطقوس تتعمق فيه، مما جعله يفقد قدراته السحرية تدريجيًا. قال الظلامي: "الآن يا أركانوس، أصبحت ملكاً محاصراً بين يدي، وسأستخدم قوتك في تنفيذ طقوس الظلام." بينما كان يواصل سيطرته على أركانوس، بدأت أرواح الظلام تتحرك في أعماق سحره الأسود.

كان الظلام يعرف أنه إذا نجح في هذه المرة، فإن ذلك سيمنحه سلطة عظيمة على جميع الجن والأرواح المظلمة. لكن لم يكن الظلامي يدرك أن السحر الذي يمتلكه أركانوس، رغم ما بدا من تدمير طاقته، يحمل في طياته قوة نادرة. فكما يقال في الأساطير القديمة، (لا يستطيع الظلام أن يحكم الأبدية).

هل سينجح الظلامي في تحويل أركانوس إلى أداة سحرية، أم أن هناك قوة خفية ستظهر لإنقاذ ملك الجن أركانوس من براثن السحر الأسود؟ سؤال لا جواب له سوى الزمان.

الزمان هو الذي سيكشف الأسرار، وهو من سيقرر ما إذا كان الظلامي سيحقق مراده أو أن قوة غامضة ستستيقظ في اللحظات الأخيرة، قد تكون من عالم الجن أو من قوة أركانوس ذاته، ليعيد التوازن ويحرر نفسه من قبضة الظلام.



بينما كان الظلام يمارس سحره الأسود بكل قوته، بدأ أركانوس يشعر بشيء غريب داخل جسده. رغم أن قوته كانت تتلاشى تدريجياً، إلا أن هناك جزءاً عميقاً في روحه لا يزال ينبض بالأمل. كانت هناك قوة سحرية قديمة وغامضة كامنة في قلبه منذ الأزل، لم يعرفوا كيف يطلقها أو يستخدمها، لكن الآن، في اللحظة التي كان فيها في أضعف حالاته، بدأ يحس بها.

كانت طاقة أركانوس تتناقص بشكل متسارع بسبب السحر الأسود، لكن شيئاً ما في أعماقه بدأ يستعيد نشاطه. في كل مرة كان الظلام يظن أنه قد نجح في كسر إرادته، كان جزءاً من أركانوس يقاوم. لم يكن هذا جزءاً من السحر الذي يعرفه الظلام، بل كان سحراً قديماً. كانت هذه القوة القديمة لا يمكن لأحد أن يمحوها أو يسيطر عليها، لا حتى الظلام الذي كان يتفاخر بقدراته المظلمة.

بينما كان الظلام يستمر في محاولاته لتحطيم إرادة ملك الجن، بدأ يشعر بشيء غريب.

كانت تلك الطاقة التي ظن الظلام أنها قد اختفت من أركانوس تعود ببطء، وكأنها تخرج من أعماقه، لتضئ الظلام المحيط به. على الرغم من أن الظلام كان قد فرض سيطرته على أركانوس بشكل كامل، إلا أن روح أركانوس كانت ترفض الاستسلام في تلك اللحظة الحاسمة. وبينما كان الظلام يعكف على تنفيذ طقوسه المظلمة، حدث شيء غير متوقع.

أطلق أركانوس قوة غامضة من أعماقه، ضوءاً شديداً اللامعان. كانت قوة سحرية قديمة لم يعرف الظلام عنها شيئاً. بدأ ضوء أركانوس يحيط به، وبسرعة أخذ ينفجر في المكان. لم يكن الظلامي قادراً على فهم ما يحدث. فقط شعر بأن سيطرته على أركانوس بدأت تتداعى.

"ماذا يحدث؟!!" صرخ الظلام، بينما كان الضوء يزداد سطوعاً. حاول تمزيق الطقوس التي استخدمها، لكن تلك الطقوس بدأت تتلاشى تحت القوى المتصاعدة من ملك الجن. بدا أن هذا هو الوقت الذي سيظهر فيه سحر أركانوس الحقيقي.

مع كل لحظة كانت القوة تتصاعد، بدأ الظلام يفقد سيطرته، وعندما اندلعت طاقة أركانوس بكل قوتها، تكسرت القيود السحرية التي كانت تمسكه. انفجرت دائرة الظلام التي كانت تحيط به،

و اختفت تمامًا، بينما بدأ أركانوس يتحرر من القيود التي كانت تربطه. "لن أكون أداة في يد أحد!" همس أركانوس وهو يشد قبضته في الهواء. لكن الظلامي، الذي كان يراقب المشهد بدهشة، حاول أن يعيد تجميع طقوسه ليعززها ويعيد سيطرته على ملك الجن. لكن في تلك اللحظة، كان الوقت قد فات. فقد استعاد سحر أركانوس القديم عافيته بشكل كامل، وملا المكان كله بنور قوي.

قوته القديمة لم تكن فقط للدفاع عن نفسه، بل كانت تلك القوة لحماية عالمه. كانت طاقته تعيد البناء بسرعة، وكأنها درع لا يمكن اختراقه. وفي لحظة واحدة، اجتاحت طاقة أركانوس الظلامي، وطردت السحر الأسود الذي كان يحيط به، وأخضعته قوته الخاصة. بدأ الظلامي في فقدان الوعي تحت تأثير تلك القوة المدمرة.

وفي النهاية، انهار على الأرض عاجزًا تمامًا، لكن أركانوس لم يقتله. نظر إليه بنظرة قاسية وقال له بصوت حازم: "لن تسيطر علي بعد الآن. اذهب وعد إلى مكانك في الظلام، بعيدًا عن عالم الجن، وابق هناك."

كان أركانوس قد قرر أن يترك الظلامي .

لكن تحت شروطه، فقد كان الظلامي يختفي إلى الأبد ولا يعود للظهور مجددًا في عالم الجن. بينما كان الظلامي يغادر عالم الجن من خلال البوابة التي فتحها أركانوس، شعر ملك الجن أن معركة أكبر تنتظره في المستقبل. الطقوس المظلمة التي استخدمها الظلامي لم تكن سوى بداية. وكان يعلم أن هناك قوى أكبر تراقب العالم، مستعدة للتحرك في أي لحظة.

لكن أركانوس، الذي استعاد قوته بالكامل، كان الآن أقوى من أي وقت مضى. سيطر على عالمه من جديد، متعهدًا بأن يحميه من أي تهديد قادم. في قلبه، كان يعلم أن السحر الأسود لن يختفي بسهولة، لكنه كان مستعدًا للقتال من أجل عالم الجن والعالم الذي يرتبط به.

بروح مليئة بالعزم والقوة، أعد نفسه لملاقاة أي تهديد سيواجهه، لأنه أدرك أن المعركة الحقيقية لم تبدأ بعد، وأنه سيتعين عليه أن يكون الحارس الأمين لعالمه، مهما كانت التحديات القادمة.

لقاء الساحر مع
الساحرة الإنسية
فاطمة

بعد أن تحرر *أركانوس* من سحر الظلام، قرر العودة إلى قصره في عالم الجن، وهو يعلم أن هذا الهروب لن يكون الأخير. فخطر السحرة المظلمين مازال يلوح في الأفق، وأركانوس يعلم أن هناك من يراقب من بعيد. كانت أقدامه تسير بثقة، لكن في قلبه كان هناك قلق؛ فالقوى التي تهدد عالم الجن لا تقف عند حد.

أركانوس : عندما وصلت إلى القصر، دخلت بشكل هادئ عبر البوابة الكبيرة المزخرفة بالرموز القديمة التي تمثل القوة والحكمة. أحسست بشيء غريب في الهواء، لا شك أنني محاط بمؤامرات جديدة، ولكني لم أكن أظن أن الخطر سيقترب مني بهذه السرعة. داخل القصر، بدأت بدراسة السحر الذي سعت لإتقانه في جميع السنوات الماضية. كنت أركز على تطوير قوتي الروحية والعقلية لكي أصبح أكثر تحصينًا ضد أي هجوم سحري، لكني كنت أعلم أن هذا ليس كافيًا وأنني بحاجة إلى مساعدة جنودي الأقوياء من الجن الذين كانوا مخلصين لي.

بينما كان أركانوس في قصره في عالم الجن، كان الساحر الظلامي يتآمر مع فاطمة، الساحرة البشرية، في إحدى الزوايا المظلمة في عالم البشر.

فاطمة كانت تجمع قواها من السحر الأسود، وهي مستعدة لإعادة بناء الطقوس التي ستسمح لها باستدعاء قوة أركانوس مرة أخرى. أما *الساحر الظلامي* فقد كان لديه فكرة جديدة - خطة لن يتوقعها أركانوس بسهولة. هذه الخطة تتطلب قوى غامضة وطقوسًا سحرية قديمة قد تؤدي إلى أسر ملك الجن إلى الأبد.

الساحر الظلامي: "لن نتركه يهرب مرة أخرى."

فاطمة: وهي تتأمل في كتاب قديم مليء بالطقوس الغامضة، "نعم، يجب أن نحكم قبضتنا عليه هذه المرة."

الساحر الظلامي: وهو يبتسم ابتسامة شيطانية، "سنعمل معًا على خلق عالم من الظلام حيث لا مكان لأركانوس ولا لأحد."

في ليلة مظلمة، بينما كان *أركانوس* يتأمل في إحدى القاعات الملكية في قصره، شعر بشيء غريب في الهواء. كانت العاصفة تقترب، وكانت تلك القوة التي كان يعلم أنها ستهاجمه في أي لحظة دون سابق إنذار. بدأ السحر الأسود يعصف بالأرجاء، وحاول أركانوس التحصن باستخدام قوته، لكن كان هناك شيء أقوى مما تخيل.

أركانوس: "فوجئت بأن سحر الظلامي وفاطمة قد نجحا في تنفيذ خطة شريرة لربطي مجدداً. كانت قوة السحر الأسود تتسلل إلى جسدي، وأصبحت عاجزاً عن المقاومة كما كنت في السابق. لقد وقعت في الفخ مرة أخرى."

تمت في نفسي وأنا أشعر بشدة أن شيئاً مظلماً قد بدأ يأخذ سيطرتي. استخدمت فاطمة سحرها الأسود لتنفيذ تعويذة خاصة تغلفني بالظلام تماماً. كانت القوة التي تحيط بي تزداد قوة يوماً بعد يوم، مع كل لحظة كنت أشعر وكأن جسدي يغرق في الظلام. كنت أقاوم بقدر ما استطعت، لكنني كنت أعلم أن الظلام قد اقترب مني أكثر من أي وقت مضى.

وفي تلك اللحظات الحرجة، وجدت نفسي في مواجهة مع قوى الظلام التي كنت أحاول هزيمتها، لكن هذه المرة كانت مختلفة. كان هناك عنصر مفاجئ في السحر الذي استخدمه الساحر الظلامي والساحرة فاطمة. كان السحر موجهاً بشكل أدق وأقوى، ويبدو أن هذه اللحظة أكثر فاعلية مما توقعت.

لكن في اللحظة الأخيرة، وبالتزامن مع اقتراب الظلام من إحكام قبضته على قلب أركانوس، شعر بشيء غريب في جسده، شعور لم يعهده من قبل. كانت هناك قوة جديدة في أعماقه اكتشفها خلال محاولاته السابقة، قوة قديمة تفوق السحر الأسود.

في تلك اللحظة، بدأ أركانوس يطلق العنان لهذه القوة المخبأة في أعماقه، مستعينًا بإرادة لا يمكن كسرها. مع كل جهد بذله، بدأت القيود التي كانت تربطه بالظلام تتصدع. لكن الوقت كان ضيقًا، ولم يكن يعلم كيف سينقلب الوضع. رغم ذلك، كان على يقين بأنه لن يسمح للظلام مرة أخرى أن يسيطر عليه أو على عالم الجن.

100